يبعث الملائكة الى الجنان يقرسون له الاشجار ويبنون له القصور
ويجرون له الانهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله في
الجنة كذا في تفسير الحنفي رحمه الله قال الله تعالى وعزتي وجلالي
يا محمد من احيا ليلة القدر من عبادي وامائي الى الصباح غفرت
ذنوبهم وان كانوا مصرين على الكبائر ثم قال صلى الله عليه وسلم
والذي بعثني بالحق نبيا ان جبرائيل اخبرني ان من احيا ليلة القدر
قضى الله له الف حاجة وان قدر عليه الشقاوة حولها سعيدا
ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا من قام ساعة
في ليلة القدر قدر ما يحلب الراعي شاة احب الى الله من صيام
الدهر كله والذي بعثني بالحق نبيا من قراءة آية من القرآن ليلة القدر
احب الى الله تعالى من ان يختم في غيره من الليالي كذا في مشكوة
الانوار وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في
تاسعة تبقى في خامسة تبقى وفي رواية او ثلث او اخر ليلة وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم قد اريت هذه الليلة ثم انسيتها مصابيح

الباب الخامس والثلثون في صدقة الفطر

عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم
قال فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من
تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او نصف صاع من قمح
اي حنطة وبه قال ابو حنيفة رحمه الله • على كل حر او مملوك ذكر او
انثى صغير او كبير او قال فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زكوة

الفطر

الفطر طهرا للصائم اي تطهيرا لذنوبه من اللهو واللغو وهو الكلام
الباطل والرفث وهو الكلام القبيح لان الحسنات يذهبن السيئات
تمسك به من لم يوجب صدقة الفطر على الاطفال لانهم لم يلزم الصيام
لم يلزمهم طهرته والاكثرون على ايجابها عليهم نظرا على ان علة
الايجاب مركبة من الطهر والطعمة فغلبوا الطعمة رعاية لجانب المسكين
وذهب الشافعي الى ان شرط وجوبها ان يملك ما يفضل عن قوت
يومه لنفسه وعياله لاستواء الغني به والفقير في كونها طهرة وطعمة
للمساكين اي ليكون قوتهم يوم العيد مهيأ تسوية بين الفقير والغني
ولذا قال صلى الله عليه وسلم من اديتها قبل الصلوة فهي صدقة
مقبولة وان اديتها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات
كذا في المصابيح وابن ملك وقال الله تعالى قد افلح من تزكى اي
اعطى صدقة الفطر وذكر اسم ربه اي كبر يوم العيد وطريق
المصلى جهرا عندهما وسرا عند ابي حنيفة رحمه الله فصلى اي
خرج الى العيد فصلى صلوة العيد روى انه صلى الله عليه وسلم
قال نزلت في صدقة الفطر وصلوة العيد ذكره القرطبي في
تفسيره كذا في ضياء المعنوي قال الفقيه ابو الليث رحمه الله تعالى
اعلم ان الله تعالى جعل الفلاح وهو النجاة من النار يوم العيد
في شيئين من الحنطة وركعتين لانه في الصوم لئلا ينظر العبد الى صومه
والى مضيعته والى نفسه ولئلا يظن الملائكة انما صام للفلاح ذكره
في زهرة الرياض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان ولم يؤد نصف صاع من بر كان صومه معلقا بين السماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)